388

تصدر عن الملتقى العلمائي العالمي من أجل فلسطين

في أسبـــوع فلسطين

الخميس 25 جمادى الآخرة 1446 - 26 كانون الأول 2024

دور العلماء في أحداث فلسطين

الفهرس

أخبار وتحليلات

4 - الاحتلال يقتل الفلسطينيين ويترك جثامينهم لتنهشها الكلاب

5 - «الأونروا»: «إسرائيل» تقتل طفلاً كل ساعة

5 - الاحتلال دمر 75% من المنظومة الصحية

6 - الاحتلال يستهدف الأطقم الطبية والمرضى

6 - الاحتلال يبيد التعليم في قطاع غزة

7 - موريتانيا تطلق سترة بيضاء من أجل غزة

7 - مفتي كرواتيا يستنكر الممارسات الصهيونية البعيدة عن كل القيم

8 - رئيس مركز تكوين العلماء يدعو الأمة لحشد الدعم لأهل غزة

8 - «العمل الإسلامي»: الشيخ جبري عمل لتبقى راية فلسطين مرفوعة

9 - خطيب الأقصى يحذر من الأطماع الخفيّة للسيطرة على المسجد

9 - عام 2025 سيكون حاسمًا في تهويد القدس

10 - دعوات لعلماء الأمة لقيادة الفعاليات الداعمة لفلسطين

11 - لقاء علمائي في اليمن لبحث مسؤولية العلماء في مواجهة العدوان

أقلام وإصدارات

13 - مذكرات الأسير حسن سلامة تحصد فوزًا عالميًا

من الداخل

14 - إعلام صهيوني: المشكلة مع اليمن معقّدة للغاية

مقال

15 - مجازر الصهيونية

بسم الله الرحمن الرحيم

دور العلماء في أحداث فلسطين

سادتي العلماء؛

افتتاحية هذا العدد موجهة حصريًا إلى علماء الأمة ودورهم في مجريات الأحداث في فلسطين خصوصًا، وفي العالم كله على وجه العموم، كون الإسلام جاء لينقذ الإنسان، كل الإنسان، بغض النظر عن عرقه ولونه وجغرافية وجوده. وهذا معنى من معاني عالمية الإسلام التي سطرها الخالق العظيم بقوله: ﴿وما أرسلناك إلا كافة للناس بشيرًا ونذيرًا﴾، وأرسى نبي الإنسانية سيدنا محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم هذا المفهوم عملًا واقعيًا في حركته السلوكية والفكرية، فهو القائل: "أُعطيت خمسًا لم يعطهن أحد من الأنبياء قبلي... ثم ذكر: وكان النبي يُبعث إلى قومه خاصة، وبُعثت إلى الناس عامة".

إن حركة الحضارة بكل تجلياتها، سواء أكانت رافعة للمجتمعات أو نازلة بها، لا تحركها الجماهير العامة، بل تقودها النخب الفكرية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية والدينية والعلمية. ويتحقق برنامج هذه النخب في الواقع الحياتي لتلك المجتمعات، ويتحول إلى تصور يتجلى في عملية نشاطها اليومي بكل أبعاده.

من هنا يمكننا القول: هل تقوم نخبنا هذه، وخاصة في هذه الظروف الراهنة والأحداث المتسارعة، بدورها الحقيقي والمطلوب في الزمان والمكان، أم إنها تعيش في واقع آخر كأنه خارج حيز الزمان والمكان؟ إن الناظر والمدقق الشفوق الحاذق يمكنه أن يقول إن النسبة الكبرى من تلك النخب، رغم الصدق الذي تحمله، فإن تصورها لمشاكل عالمنا الإسلامي تصور جزئي، وعليه فإنه من الطبيعي أن يكون الحل جزئيًا وغير مجدٍ، إن لم نقل عقيمًا، كونه يُسلط الضوء على جانب ويُغفل الجانب الآخر، سواء عن قصد أو غير قصد.

كل يوم نسمع نداءً من هنا وآخر من هناك، بأن من الواجب السعي لحل الكثير من مشكلاتنا، وخاصة وعلى رأس سلم الأولويات قضية الشعب الفلسطيني المظلوم، وما يمارسه الكيان الصهيوني عليه من أعظم وأكبر المجازر اليومية التي لم تعد خافية على أحد. يجتمع الجميع، ويطرحون الأفكار، ويكتبون البيان الختامي، ويتلونه على شاشات البث المباشر، وينتهي الأمر عنده! ثم يعود الكل لينتظر النداء لمؤتمر آخر فيسارع الكَم الأعظم منهم ليحجز مكانًا وكرسيًا ومنصة ودورًا في إلقاء الرؤية، ثم ننصرف من جديد، وهكذا دواليك.

أين يكمن الخلل؟ وأين يكمن الحل؟

المطلوب، إخوتي وسادتي بكل اختصاصاتكم السياسية والفكرية والاجتماعية والدينية، أن نقرأ المشهد قراءة كلية وعميقة وجريئة، ينتج عنها برنامج كامل متكاملة عناصره، ليكون برنامج عمل داخل كل قطر أولًا، وعلاقات مع العالم كله ثانيًا. فتصبح رؤية الإصلاح الإنساني مهمة إنسانية، وليس مهمة مناطقية أو عرقية. تحمل هذه النخب المسؤولية ليس كفرصة عمل، ولا كحمل نخبة تجعل من ثقافتها برجًا تعيش فيه ولا تغادره، ولا كحمل مناكفة للآخر لمجرد التباين، أو لتصبح هذه النخبة قلمًا أو منبرًا أو مثقفًا أو بندقية مأجورة لصالح جهة ما لأداء وظيفة ما. عندما يكون دور هذه النخب دور بناء الإنسان والحرية والكرامة، ودور الوقوف في وجه الظلم والاستكبار، ودور بناء الأوطان على المساواة والعدالة الاجتماعية، سيكون لذلك النداء جواب نوعي من كل إنسان تربى على تلك القيم العليا التي خلقنا الرب عليها وطلب منا رعايتها.

منسق الملتقى العلمائي العالمي من أجل فلسطين

الاحتلال يقتل الفلسطينيين ويترك جثامينهم لتنهشها الكلاب

يُمعن "جيش" الاحتلال الصهيوني في ارتكاب المزيد من المجازر في حربه المستمرة على قطاع غزة، حيث يواصل قصف وتدمير كل ما بقي من مقومات الحياة من مبانٍ ومدارس ومراكز صحية في عدوانٍ بدأ في 7 تشرين الأول/أكتوبر 2023، ويستمر حتى اليوم.

وأعلنت وزارة الصحة في غزة، الثلاثاء 24-12-2024، أنّ الاحتلال ارتكب أكثر من 22 مجزرة بحق المدنيين الفلسطينيين في قطاع غزّة، الأمر الذي رفع حصيلة العدوان الصهيوني إلى45,338 شهيدًا و107,764 إصابة منذ السابع من تشرين الأول/ أكتوبر للعام 2023.

الاحتلال يمنع عمل الطواقم الطبية

وقال جهاز الدفاع المدني: إن الاحتلال الصهيوني يقتل المواطنين في قطاع غزة ويترك جثامينهم في الشوارع لتنهشها الكلاب الضالة ويمنع إجلاءها في مخالفة واضحة للقانون الدولي

وأكّد الدفاع المدني، أن جيش الاحتلال يواصل قتله المواطنين، ويمنع طواقمنا وفرق الإغاثة الطبية من الوصول إليها وإجلائها، رافضًا دفنها حفظًا لكرامة الشهداء والأموات.

وأوضح أنّ جيش الاحتلال في كل منطقة يتوغل فيها يمنع طواقم الدفاع المدني والفرق الطبية من الوصول إلى جثامين الشهداء، بزعم أنها مناطق قتال خطرة، ويطلق نيرانه مباشرة على الطواقم كلما اقتربت من تلك المناطق.

وشدد على أنّ هذه الإجراءات التي ينتهجها الاحتلال تتنافى مع الشرائع السماوية ومع القوانين الدولية والإنسانية، حيث أدت هذه السياسة غير القانونية إلى تعريض جثامين الشهداء لتنهشها الكلاب الضالة الجائعة التي وجدت فيها طعامًا تتغذى عليها، تحت نظر جنود الاحتلال الإسرائيلي.

وأشار إلى أنّ طواقمنا لدى تعاملها مع عشرات جثامين الشهداء في حالات انسحاب الجيش الصهيوني من بعض المناطق وجدت هذه الجثامين عبارة عن "هياكل عظمية"، وفي حالات أخرى شاهدت هذه الكلاب تنهش جثامين أخرى، وكان ذلك في مناطق مثل حي الزيتون والشجاعية وتل الهوا ومنطقة جباليا وتل الزعتر وبيت حانون وفي بعض المناطق الشرقية لخان يونس ورفح.

ممر آمن لإدخال الإمدادات لمستشفى كمال عدوان

من ناحيته، طالب مدير مستشفى كمال عدوان الدكتور حسام أبو صفية، الثلاثاء 24-12-2024، بإنشاء ممر آمن لإدخال جميع الإمدادات والمساعدات الضرورية، لحماية العاملين والنظام الصحي من الاستهدافات، والهجمات المباشرة.

وقال أبو صفية في تصريحات صحافية: نواصل دعوة العالم لتقديم الإغاثة لنظام الرعاية الصحية في شمال غزة، بما في ذلك مستشفى كمال عدوان، ومستشفى العودة، والمستشفى الإندونيسي ■

المصدر: مواقع فلسطينية

«الأونروا»: «إسرائيل» تقتل طفلاً كل ساعة

قالت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا": إنّ سلطات الاحتلال الصهيونية تقتل طفلًا كل ساعة في قطاع غزّة.

وأضافت الوكالة في بيان صادر عنها، الثلاثاء 24-12-2024 أنّه "لا مكان للأطفال، فمنذ بداية الحرب تم الإبلاغ عن مقتل 14500 طفل في غزة بحسب منظمة (الأمم المتحدة للطفولة) اليونيسف". وتابعت "يُقتل طفل كل ساعة، هذه ليست مجرد أرقام، إنها حياة قُطعت". مؤكدةً عدم وجود مبررات لقتل الأطفال في قطاع غزة، وأن كل من نجا "من الأطفال أصيب بندوب جسدية ونفسية".

وأشارت إلى أنّ الأطفال محرومون من التعليم حيث يقضي "الفتيان والفتيات في غزة وقتهم في البحث بين ركام الأنقاض". وحذّرت من أن "الوقت ينفد بسرعة لهؤلاء الأطفال، إنهم يخسرون حياتهم ومستقبلهم ومعظم آمالهم". وفي تموز/يوليو الماضي، قالت "الأونروا": إنّ "أطفال قطاع غزة يواجهون الفواجع والصدمات كل يوم" ■

الاحتلال دمر 75% من المنظومة الصحية

قال مدير عام المستشفيات الميدانية في وزارة الصحة الفلسطينية في قطاع غزة، مروان الهمص: إنّ "القطاع الصحي يتعرض لعدوان صهيوني مُمنهج عبر منع إدخال الأدوية، وحصار واستهداف المستشفيات والطواقم الطبية". وأكّد الهمص، في تصريح خاص لوكالة الأنباء القطرية، أنّ قوات الاحتلال تهدف لتدمير ماتبقى من البنية الصحية في غزة، بعدما أجهزت على 75% منها. وأشار إلى ما يدور من عدوان متواصل على مستشفى كمال عدوان شمال قطاع غزة وقتل واعتقال الأطباء وعائلاتهم. وأوضح أنّ المرضى يعانون كثيرًا بسبب عدم توفر أدوية وطعام وأغطية لهم، ونفاد الأدوية الخاصة بأصحاب الأمراض المزمنة، ما أصابهم بمضاعفات خطيرة ومنهم من فقد الحياة. ولفت مدير عام المستشفيات الميدانية إلى تزايد الحالات المرضية التي تُعاني من جفاف وسوء تغذية وموت من الجوع.

وذكر أنّ الوضع المتردي وصل لشح شديد في مستلزمات ومواد المختبرات الطبية، وأن الاحتلال يمنع دخول الأجهزة الخاصة بإجراء الفحوصات الطبية بعدما تعطل معظمها.

ودعا لضرورة الضغط على الاحتلال لوقف حربه على غزة، كي يتمكن القطاع الصحي من تقديم الخدمة للمواطنين الفلسطينيين ■

الاحتلال يستهدف الأطقم الطبية والمرضى

قالت حركة المقاومة الإسلامية "حماس": إنّ قيام "جيش" الاحتلال اليوم بإجبار الأطقم الطبية والمرضى والنازحين في المستشفى الإندونيسي، في شمال قطاع غزة، على مغادرته تحت تهديد السلاح، هو استمرار لجرائم الحرب وعمليات التطهير العرقي والتهجير القسري التي ينفّذها في شمال القطاع.

وأضافت الثلاثاء 24-12-2024 أنّ "ذلك استهداف ممنهج للمستشفيات بهدف إخراجها عن الخدمة وتدميرها، وقتل كافة مظاهر الحياة في قطاع غزة".

وأشارت إلى أنّ "المجتمع الدولي الذي يقف شاهداً على تلك الانتهاكات غير المسبوقة لكافة قوانين الحروب، ومن ضمنها ضرورة حماية المرافق المدنية والمستشفيات؛ مُطالبٌ بالخروج عن حالة الصمت والعجز غير المبرر أمام جرائم الاحتلال الفاشي، والوقوف عند مسؤولياته القانونية والأخلاقية في كسر الغطرسة الصهيونية وتنكّرها للقوانين الدولية والقيم الإنسانية".

ويكشّف الاحتلال من استهدافه للمنظومة الصحية في شمال قطاع غزة، وذلك بحصاره واستهدافه المباشر للمستشفى الإندونيسي ومستشفى كمال عدوان ومستشفى العودة وإصراره على إخراجها عن الخدمة ■

الاحتلال يبيد التعليم في قطاع غزة

قالت وزارة التربية والتعليم العالي: إن 12,820 طالبًا استُشهدوا و21,351 أصيبوا بجروح منذ بدء العدوان الصهيوني في السابع من تشرين الأول/ أكتوبر 2023 على قطاع غزة والضفة. وأوضحت التربية في بيان لها، الثلاثاء 24-12-2024، أن عدد الطلبة الذين استُشهدوا في قطاع غزة منذ بداية العدوان وصل إلى أكثر من 12,701، والذين أصيبوا 20,702، فيما استُشهد في الضفة 119 طالبًا وأصيب 649 آخرون، إضافة إلى اعتقال 542.

وأشارت إلى أن 619 معلمًا وإداريًا استُشهدوا وأصيب 3831 بجروح في قطاع غزة والضفة، واعتُقل أكثر من 158 في الضفة. ولفتت "التربية" إلى أنه في قطاع غزة تعرّضت 171 مدرسة حكومية لأضرار بالغة، و77 مدرسة للتدمير بشكلٍ كامل، إضافة إلى تعرّض 191 مدرسة للقصف والتخريب، بينها 65

مدرسة تابعة لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا"، كما تعرّضت 20 مؤسسة تعليم عالٍ لأضرار بالغة، فيما تعرض 51 مبنى تابعًا للجامعات للتدمير بشكل كامل، و57 مبنى للتدمير بشكلٍ جزئي. أما في الضفةالغربية، فقد تعرّضت 109 مدارس للتخريب، و7 جامعات وكليات تعرضت لاقتحامات الاحتلال المتكررة، والتخريب والعبث بمحتوياتها ■

موريتانيا تطلق سترة بيضاء من أجل غزة

نظّمت نقابة الأطباء الأخصائيين في موريتانيا، السبت 21-12-2024، أمسية تضامنية مع غزة تحت شعار: "أطباء ضد العدوان"، حضرها علماء وشخصيات ثقافية وحزبية.

وندد رئيس النقابة محمد ميا بالتخاذل العربي والإسلامي والانحياز الغربي المكشوف بل ومشاركة النظام الغربي في حرب الإبادة ضد أهلنا في غزة، داعيًا إلى اتخاذ إجراءات لتسهيل تنظيم قافلة طبية موريتانية إلى غزة.

وأعلن عن انطلاق عمل مبادرة "سترة بيضاء" من أجل غزة. بدوره، شكر الأمين العام لهيئة العلماء الموريتانيين، الشيخ ولد صالح النقابة على هذا النشاط، وأكد أنّ الفئة المؤمنة في غزة ستنتصر رغم الخذلان، وأن كل شعارات الحرية وحقوق الإنسان التي

كان يرفعها الغرب تبين زيفها مع انطلاق "طوفان الأقصى". من جانبه، ثمّن رئيس مجلس إدارة الرباط الوطني لنصرة الشعب الفلسطيني، سيدي ولد أحمد دي، جهود النقابة وسرعة مبادرتها في دعم وإسناد أهلنا في غزة؛ مؤكدًا أنهم في الرباط يشهدون أنّ النقابة كانت السباقة في مدّ يد العون للشعب الفلسطيني مع انطلاقة الشرارة الأولى لمعركة "طوفان الأقصى" ■

مفتي كرواتيا يستنكر الممارسات الصهيونية البعيدة عن كل القيم

استنكر المفتي العام في جمهورية كرواتيا، الشيخ عزيز حسن فيتش، المجازر الوحشية التي يرتكبها الكيان الصهيوني في قطاع غزة منذ 7 تشرين الأول/أكتوبر 2023، قائلًا: إنّ "هذه الممارسات بعيدة كل البعد عن القيم الإنسانية والدينية". وقال فيتش في حوار مع القناة الإخبار الإيرانية، ردًا على سؤال حول الأهداف وراء الترويج لمخطط رهاب الإسلام في الغرب: إنّ "الأنظمة الغربية تعمد إلى تقديم صورة سلبية عن هذا الدين المبين، وبما يلزم على قادة الدول الإسلامية والزعامات الدينية في العالم الإسلامي أن تبادر إلى تقديم الإسلام في صورته الحقيقية، باعتباره الدين الذي يدعو إلى التسامح والتعايش السلمي ونبذ التطرف والإرهاب". وردًا على سؤال حول الأسباب التي استنهضت

الشعوب في أوروبا وأمريكا لنصرة فلسطين وأهل غزة المظلومين، على الرغم من كل محاولات التضليل على الدين الإسلامي المبين، قال الشيخ فيتش: إنّ "فلسطين تعكس اليوم صورة عن وضع الأمة الإسلامية، وتؤكد على تقاعس المجتمع الدولي وعجزه في القيام بأقل واجباته قبال الشعب الفلسطيني الذي يمنع من الحصول على أبسط احتياجاته" ■

رئيس مركز تكوين العلماء يدعو الأمة لحشد الدعم لأهل غزة

دعا رئيس مركز تكوين العلماء في موريتانيا، الشيخ محمد الحسن ولد الددو، كل مكونات الأمة إلى حشد الدعم المادي والمعنوي لسكان قطاع غزة، مشددًا على أنّ الدفاع عن غزة وأهلها فرض عين على كل مسلم. وقال الددو في تصريحاتٍ للمركز الفلسطيني للإعلام: إنّ "الشعب الفلسطيني في قطاع غزة يتعرض لأبشع جريمة في العصر الحديث". وأضاف أنّ الاحتلال باستمراره في جريمة الإبادة يهدف إلى كسر شوكة المجاهدين في قطاع غزة، فنحن نقول "بأن محاولاته هذه ستذهب أدراج الرياح، ولن تفلح معنا في شيءٍ"، فلطالما ابتكرت غزّة طرقًا لصمودها، ويمكن أن يرى الاحتلال هذا في عيون الأطفال، الذين يلعبون وسط الخيام، وضحكاتهم التي

تتحدى القذائف والموت.ولفت إلى أنّ الأهالي في غزة متمسكون بالأمل وهو الذي يصممون على الحياة، ولا يخافون الموت، وهم الذين لا تزال تظهر من أزقة منازلهم المدمرة رجالات تبهر العالم بقدرتها على إيذاء هذا العدو، وقتله، رغم ما يمتلك من تقنية وأسلحة فتاكة ■

المصدر: المركز الفلسطيني للإعلام

«العمل الإسلامي»: الشيخ جبري عمل لتبقى راية فلسطين مرفوعة

أكّدت جبهة العمل الإسلامي في لبنان في بيانٍ لها، في الذكرى الثامنة على رحيل المربي العلامة الشيخ عبد الناصر جبري رحمه الله، "المضي قدمًا في نهجه وثوابته الإيمانية الوحدوية والتربوية الجهادية كما كان، لتبقى راية التوحيد والدعوة إلى الله على علم وجهاد وبصيرة عالية شامخة، ولتبقى راية فلسطين مرفوعة، مهما تبدلت الأزمنة وتكالب الأعداء على قضيتها المحقة وشعبها المجاهد المجالد الذي يسطر اليوم أروع ملاحم الجهاد والفداء والتضحية والبطولات، دفاعا عن القدس والمسجد الأقصى". ولفتت الجبهة إلى أنّ "الشيخ جبري كان من أوائل العلماء الذين رفعوا شعار القضية الفلسطينية وخاضوا الصعاب واقتحموا الأغوار في سبيل نشر العلم الإسلامي القرآني المحمدي الصحيح، وصدحوا بكلمة الحق مع إخوانه المجاهدين في جبهة العمل الإسلامي".وأكّدت أن "أقصر طريق للنصر والتحرير من براثن الاحتلال الصهيوني الغاشم المجرم هو هذا الطريق الذي انتهجه الشيخ الراحل، ألا وهو طريق الجهاد والوحدة الإسلامية الذي كان سببًا مباشرًا في تحرير جنوبي لبنان في العام 2000، وفي الانتصار التاريخي الإلهي الكبير عام 2006، وفي انتصارات معارك غزة حتى طوفان الأقصى". وعاهدت الجبهة الشيخ جبري على أن "تكون في مسيرة ذات الشوكة ودرب التضحيات العظام حتى يمنّ الله علينا بالنصر المبين" ■

خطيب الأقصى يحذر من الأطماع الخفيّة للسيطرة على المسجد

أكّد خطيب المسجد الأقصى المبارك، الشيخ عكرمة صبري، الإثنين 23-12-2024، أنّ الأعياد اليهودية ودعوات المتطرفين لإحياء طقوسها في الأقصى باتت تُظهر الأطماع الخفيّة في حرب السيطرة على أولى القبلتين وثاني المسجدين وثالث الحرمين الشريفين. وأوضح الشيخ عكرمة صبري في تصريحاتٍ صحافية أنّ اليهود يسعون من خلال الحرب الجارية للوصول لهدف واحد وهو "وضع أيديهم على المسجد الأقصى" في لعبةٍ مكشوفة ومرفوضة. وحذّر من أنّ سلطات الاحتلال تجاوزت حدودًا بعيدة في ألاعيبها التي تستهدف قدسية الأقصى ومكانته الدينية والتاريخية، محملًا إياها المسؤولية الكاملة تجاه الإقدام على أي خطوة تمسّ المسجد المبارك، وفقًا لوكالة سند. وشددّ الشيخ صبري، على حق الفلسطينيين والمسلمين الكامل بالمسجد الأقصى، مشيرًا إلى أنّ كل ما تقوم به جماعات اليهود المتطرفة

من أعمال باطلة؛ مرفوضة من الناحية القانونية والحضارية والإنسانية؛ وتتعارض مع حرية العبادة والقوانين الدولية.

وتحشد الجماعات الاستيطانية المتطرفة أنصارها، لتنظيم مسيرات استفزازية واقتحامات واسعة ومكثفة لباحات المسجد الأقصى المبارك، خلال فترة عيد "الأنوار" (الحانوكاه بالعبرية)، الذي يحلّ هذا العام بعد يومين (25 كانون الأول/ ديسمبر) ويستمر ثمانية أيام ■

المصدر: وكالة سند

عام 2025 سيكون حاسمًا في تهويد القدس

قال الخبير في شؤون القدس فخري أبو دياب: إنّ عام 2024 مثّل مرحلة فارقة في استهداف الاحتلال الصهيوني للمسجد الأقصى ومحيطه، ووصفه بأنه "أحد أسوأ الأعوام منذ بداية الاحتلال".

وبين في تصريحاتٍ صحافية أنّ عام 2024 شهد تطورات خطيرة، كان أبرزها تحويل النظرة إلى المسجد الأقصى ليصبح في عيون الاحتلال وجماعات الهيكل "معبدًا"، مع مساعٍ حثيثة لتغيير الوضع الديني والقانوني القائم.

وأوضح، أنّ الانتهاكات في المسجد الأقصى تصاعدت بشكلٍ ملحوظ، وشملت أداء طقوس تلمودية غير مسبوقة مثل؛ نفخ البوق وإدخال القرابين النباتية، فضلًا عن رفع علم الاحتلال داخل الباحات، لافتًا إلى أنّ كل هذه الممارسات تمت تحت حماية شرطة الاحتلال التي تغاضت عن انتهاكات المستوطنين وسهلت اقتحاماتهم.

وأكّد الخبير المقدسي أنّ خطط الاحتلال لتهويد القدس قطعت شوطًا كبيرًا في 2024، مبينًا أنه تحت الأرض، توسعت الحفريات والأنفاق أسفل المسجد الأقصى، وفوقها أُنشئت مشاريع تهويدية مثل متاحف توراتية وكنس، بينما حُولت القصور الأموية إلى ما يُسمى "مرافق الهيكل"، ومنطقة عين سلوان إلى "مطاهر الهيكل" ■

دعوات لعلماء الأمة لقيادة الفعاليات الداعمة لفلسطين

أصدر الملتقى المقدسي في ظل طوفان الأقصى، والذي عقد في العاصمة التركية إسطنبول، بيانه الختامي الذي يهدف لتوحيد الجهود وتعزيز التعاون بين المؤسسات والهيئات والرموز العاملة من أجل المدينة المقدسة والتراب الطاهر ودماء الشهداء النازفة ومحاريب الأقصى المباركة.

وبعد انتهاء الملتقى اتفق الحاضرون على التوصيات والبنود الآتية:

أولًا: القرارات

1- البدء بتشكيل لجنة للتحضير لمؤتمر القدس الدولي على غرار المؤتمر الأول وتفعيل بنوده.

2- إطلاق مشروع المؤاخاة الذي يهدف إلى كفالة عائلة من خارج فلسطين لعائلة من العائلات الصامدة في غزة، وذلك بالتعاون مع المؤسسات العاملة في هذا الإطار.

3- دعم عدد من المشاريع المقدسية عن طريق بعض المشاركين في الملتقى.

4- إطلاق منصة (أكاديمية أنصار الأقصى) للعلوم المتعلقة بنصرة الأقصى وغزة.

ثانيًا: التوصيات

1- الدعوة إلى إنشاء مجلس اجتهاد عالمي لمتابعة مستجدات القضية الفلسطينية، وجمع الفتاوى الصادرة عن علماء الأمة.

2- الدعوة لإطلاق الحملة العالمية للجهاد بالمال لدعم المجاهدين بالنفس ولدعم المرابطين في فلسطين.

3- إعادة النظر في أداء المؤسسات الشرعية وتحديث أدوارها وتبني طلبة العلم في فلسطين وفتح رواق المقدسيين.

4- ضرورة تفعيل دور الشباب والمرأة وتأهيلهم لحمل رسالة المقدسيين إلى العالم.

5- دعوة علماء الأمة لقيادة الفعاليات الداعمة للقضية الفلسطينية ومواجهة موجات الخذلان والتطبيع .

6- الدعوة لإنشاء فريق قانوني دولي متخصص بالقضية الفلسطينية ومتابعة تطبيق قرارات محكمة الجنايات الدولية لمحاسبة وملاحقة مجرمي الحرب الصهاينة.

7- ندعو لتشكيل لجان عمل فاعلة في البلدان لإحياء أسبوع القدس العالمي الذي يوافق الأسبوع الأخير من شهر رجب.

8- العمل على دعم (تنسيقية مؤسسات العلماء من أجل القدس)، لتأخذ دورها المنوط بها في قيادة الأمة نحو تحرير مسرى نبيها صلى الله عليه وسلم

9- تعزيز التشبيك بين المؤسسات العاملة للقدس، الإسلامية منها وغيرها، والاتفاق على البرامج الإنسانية المشتركة.

10- ندعو علماء الأمة ودعاتها الذين ارتضاهم الناس أئمة لهم في عباداتهم أن ينحازوا إلى قضايا أمتهم وتطلعات شعوبهم.

وأخيرًا؛ فإننا نعاهد أمتنا على أن نظل في الصفوف الأولى في ميدان نصرة الأقصى وعموم قضايا الأمة العادلة.

نسأل الله تعالى أن يمن علينا بتحرير أقصانا وفلسطين وسائر بلاد المسلمين وأن يستخدمنا في ذلك ■

لقاء علمائي في اليمن لبحث مسؤولية العلماء في مواجهة العدوان

نظّمت رابطة علماء اليمن في محافظة الحديدة، الثلاثاء 24-12-2024، لقاءً موسعًا بعنوان "مسؤولية علماء الأمة في جهاد التبيين والتحريض على قتال أئمة الكفر والمستكبرين والمنافقين"، لمناقشة الاستعدادات لمواجهة التهديدات الأمريكية والصهيونية ودعم ومساندة الشعب الفلسطيني في غزة.

وخلال اللقاء، أكّد مفتي الديار اليمنية، العلامة شمس الدين شرف الدين، أهمية دور العلماء كركيزة أساسية تنير درب الأمة بعد كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم.

وأشار إلى ضرورة تعزيز قيم الجهاد والاستشهاد في سبيل الله والدفاع عن الوطن ونصرة المظلومين، مؤكدًا أنّ الجزاء هو جنة الخلد كما وعد الله عز وجل.

ونوّه المفتي بأهمية دور العلماء في نشر الوعي وتحفيز المجتمع عبر منابر المساجد على الانخراط في التحشيد والتجهيز لمواجهة التهديدات الأمريكية والصهيونية المستمرة ودعم المقاومة في قطاع غزة، مستعرضًا دور اليمنيين التاريخي في نشر الإسلام ونصرة المسلمين منذ فجر الدعوة الإسلامية.

رفع الوعي لمواجهة التحديات

وخلال اللقاء أكّد رئيس الهيئة العامة للأوقاف، الشيخ عبد المجيد الحوثي، أهمية دور العلماء في مواجهة أعداء الأمة المتمثلين في قوى الاستكبار العالمي، مشيرًا إلى ضرورة التحشيد والاستعداد لمواجهة المؤامرات التي تستهدف اليمن والمنطقة بشكل عام.

كما أشار رئيس جامعة دار العلوم الشرعية، الشيخ محمد مرعي، ونائبه الشيخ علي عضابي، وعضو لجنة الإفتاء الشيخ عبد القادر الأهدل، إلى أهمية دور العلماء في رفع الوعي الثقافي والقرآني للأمة لمواجهة التحديات الراهنة ونصرة الشعب الفلسطيني ومقاومته في غزة ضد العدوان الصهيوني المدعوم أمريكيًا وغربيًا.

بدوره، أكد مسؤول وحدة العلماء والمتعلمين بالمحافظة، الشيخ علي صومل الأهدل، وعضو رابطة علماء اليمن، الشيخ حبيب طاهر الهدار، أنّ "ضعف الأمة وتمزقها ناتج عن ابتعادها عن القرآن الكريم، وسنة رسول الله الأكرم محمد".

نبذ الفرقة والطائفية

وفي ختام اللقاء، أصدر العلماء بيانًا دعا فيه الأمة الإسلامية إلى التوحد ونبذ الفرقة والطائفية، موجهًا خطباء المساجد والنخب العلمية لتوجيه العداء نحو أعداء الأمة الحقيقيين: أمريكا وكيان الاحتلال الصهيوني وعملائهم.

كما دعا العلماء المحايدين والمترددين إلى الخروج من دائرة الصمت والانضمام إلى صفوف الأمة في مواجهة التحديات الراهنة.

وحذّر البيان من مغبة إلهاء الشعوب بمعارك جانبية، وطالب الحكام العرب والمسلمين بتغيير مواقفهم المخزية والعودة لنصرة القضايا العادلة.

كما دعا البيان الشعوب والجيوش العربية والإسلامية لتبني مواقف إيمانية جدية، ومساندة المقاومة في غزة عبر المقاطعة الاقتصادية والتظاهرات والضغوط السياسية ■

مأساة أطفال غزة غير مسبوقة في التاريخ

- يعانون صدمات نفسية مثل الذهول والتلعثم والتبول اللاإرادي.
- 17 ألف طفل يعيشون بلا مرافقين أو أسر
- يعاني الأطفال من صعوبة في النوم والأكل والتواصل.
- بحاجة لمأوى وغذاء ومياه نظيفة وبطانيات.
- يعيشون في خيام مهترئة غير صالحة للحياة

صحيفة "الأوبزرفر" البريطانية

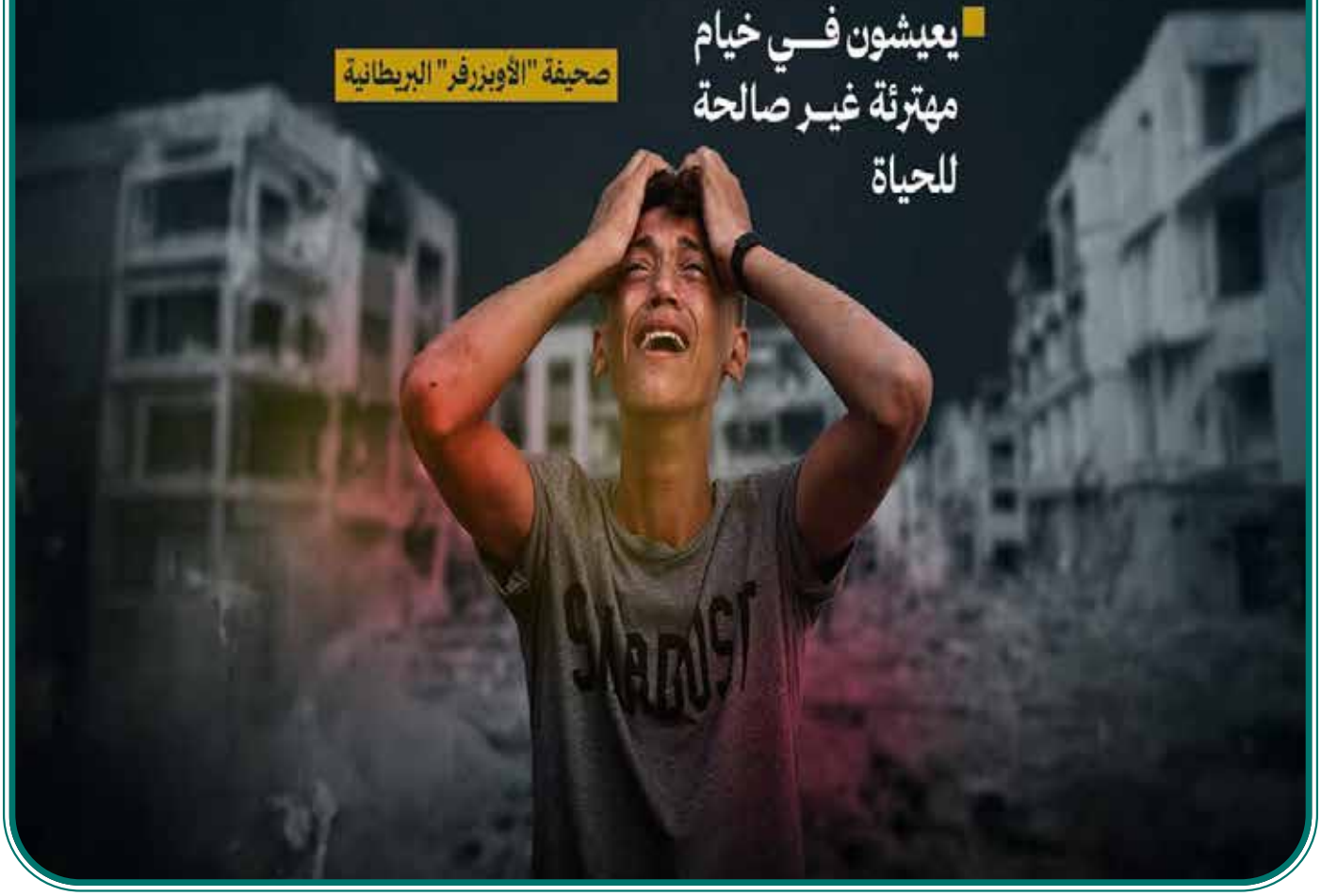

مذكرات الأسير حسن سلامة تحصد فوزًا عالميًا

"خمسة آلاف يوم في عالم البرزخ" مذكرات الأسير حسن سلامة التي انتصرت على ظلمة السجن، وحصدت المرتبة الأولى في جائزة مسابقة "فلسطين العالمية للآداب" بدورتها الثانية. مذكرات الأسير القابع في سجون الاحتلال منذ 1996 والمحكوم بالسجن 48 مؤبدًا وثلاثين عامًا (1175 عامًا)، تروي تفاصيل أيام قضاها في غياهب التعذيب وأسوار العزل الإنفرادي داخل السجون الصهيونية، وتصف طبيعة تلك الزنازين. الكتاب الذي أصدره مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات، حصد المرتبة الأولى في المسابقة التي أعلنت نتائجها مساء الاثنين 16 كانون أول/ديسمبر، بمشاركة ثقافية واسعة ضمت أدباء وناشرين ورؤساء اتحادات واسعة وبحضور 360 عملًا أدبيًا بسبع لغات من 26 دولة. وجاء "خمسة آلاف يوم في عالم البرزخ" في 224 صفحة من الحجم المتوسط على شكل مذكرات، تسطر يوميات الأسير سلامة المنتمي لكتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس والذي عمليات الثأر لاغتيال المهندس يحيى عياش.

خطيبة الأسير سلامة اعتبرت فوزه انتصارًا لإرادته، حيث تحمل السجن داخل زنازين العزل الانفرادي، والذي أصرّ الاحتلال على تجريده من حقوقه الإنسانية كافة.

وقالت غفران زامل: إنّ "الكتاب بحد ذاته يمثل أكبر تحدٍ، إذ أنه كُتب في ظروف استثنائية واستمرت كتابته لأكثر من 7 سنوات، فكثيرًا ما صادرت إدارة السجن الأوراق التي دوّن فيها مذكراته ليعيد كتابتها"، وفق وكالة صفا. وأضافت زامل أن "هذا الكتاب يسطّر مرحلة هامة من مراحل الحياة الاعتقالية،

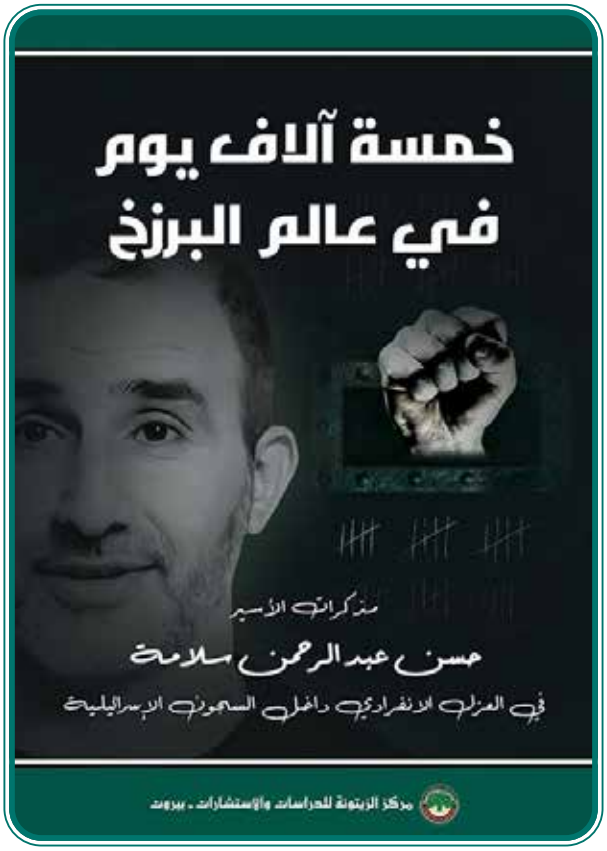

وهي مرحلة العزل الانفرادي الذي عانى ويعاني منه العديد من الأسرى". وتابعت أنّ "حسن مكث في عزله الانفرادي أكثر من 13 عامًا، حيث عمدت خلالها مصلحة السجون عبر سياسة العزل تغييب قيادات الحركة الأسيرة عن إخوانهم الأسرى، فكان من الأهمية أن تكتب وتؤرخ هذه المرحلة الهامة التي كتب فيها حسن عن كل من عايشهم والتقى بهم في زنازين العزل الانفرادي".

وأشارت إلى أنّ "فوز الكتاب في هذه المرحلة الهامة والمتزامنة مع حرب الإبادة في قطاع غزة والتي يقابلها حرب دائرة متواصلة بالسجون، هي أكبر رسالة لهذا المحتل الذي يحاول بكل الطرق أن يغيب أسرانا ويحجب صوتهم ورسالتهم"، مضيفة: "فهذا الإنجاز رسالة تقول للمحتل: كل قوانين عزلك لن تمنعنا من أن نحمل رسالة أسرانا في كل مكان" ■

إعلام صهيوني: المشكلة مع اليمن معقّدة للغاية

ما زالت صواريخ اليمن ومسيّراته التي ضربت "إسرائيل"، ترخي بظلالها على "تل أبيب" وعلى مؤسستيها الأمنية والعسكرية، صحيفة "معاريف" الصهيونية، أكدت اعتراف هاتين المؤسستين بقلقهما إزاء تصاعد وتيرة التهديدات اليمنية، وقد وصفت المشهد والتركيبة اليمنية بـ"المعقدة للغاية" وبأن اليمن ليس "عدوًا عاديًا".

وبحسب "معاريف"، فإنّ أسباب التعقيد في مواجهة أنصار الله والقوات المسلحة اليمنية تكمن في أنهم يبعدون عن "إسرائيل" آلاف الكيلومترات وهم منتشرون على مساحة شاسعة من اليمن، معظمها غير محدد على الخريطة، ومن الصعوبة انكسارهم وهزيمتهم، مشيرة في هذا السياق إلى الحرب التي خاضتها السعودية ضدهم وعجزها عن تحقيق أي نصر أو إخضاعهم.

مصدر أمني صهيوني، قال لـ"معاريف": إن اليمنيين "يمثلون تحديًا لم نواجهه من قبل، ولم نكن نعرف كيفية التعامل معه".

وفي أعقاب التهديدات اليمنية، وضرورة وقف الحرب على غزة وما رافقها من تطورات ميدانية، تجددت الدعوات في "تل أبيب" إلى إعادة فتح الملاجئ لتكون جاهزة لاستيعاب المستوطنين عند انطلاق صفارات الإنذار، تحسبًا لاحتمال إطلاق مزيد من الصواريخ تجاه المدينة، وفق ما أكدت هيئة البث العام الصهيونية. وخلال الساعات الماضية، تحدّثت وسائل إعلام صهيونية، عن ما تواجهه المؤسستان الأمنية والعسكرية في "إسرائيل" من تحدياتٍ أمام مواجهة اليمن، أبرزها ما يتعلّق بالقدرات العسكرية اليمنية،

وفشل المنظومات في التصدي للصواريخ البالستية.

وترى "إسرائيل" أنه من الصعب هزيمة اليمن، وهناك حاجة إلى التعاون مع الولايات المتحدة، بحسب موقع "i24NEWS" الصهيوني.

وكشف الموقع عن خطة صهيونية لمواجهة اليمن، تشمل 4 مجالات رئيسية: "استهداف القيادة، تدمير نظام إنتاج الأسلحة، الإضرار بسلسلة التوريد، والإضرار بالبنية التحتية الوطنية في اليمن".

من ناحية أخرى، قررت واشنطن في الأيام الأخيرة، بحسب الموقع الصهيوني، تغيير اتجاه العمليات ضد اليمن وزيادة الهجمات العسكرية، وسط تأكيدات أن هذا القرار اتخذته إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن بالتنسيق مع "إسرائيل" بعد أن توصل الأميركيون إلى استنتاج بأن الأمور لم تتقدم كما هو متوقع بعد عام من تنفيذهم هجمات مدروسة.

وأشار الموقع الصهيوني إلى أنّ الهجوم على اليمن الذي تم تسجيله قبل أيام هو جزء من القرار المعني ■

مجازر الصهيونية

تمر مذابح الإجرام الصهيوني عبر الزمن المعاصر منذ أكثر من مئة عام إلى الآن، ولا من موقف لها، تاركة لطخة عار في جبين الصهيونية إلى الأبد، قال تعالى: ﴿لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِّلَّذِينَ ءامَنُواْ الْيَهُودَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُواْ﴾ [المائدة: 82].

إذ كيف ننسى مذبحة دير ياسين (1948) عندما دخلتها عصابة من اليهود عام ثمانية وأربعين، وقتلوا أكثر من مائتين وخمسين شخصاً، فأخذوا يبقرون بطون النساء ويقطّعون الأجنة بحرابهم، كما قتلوا اثنين وخمسين طفلاً دون العاشرة وقطّعت أوصالهم أمام أمهاتهم، ثم قتلوا ما بقي من النساء والشيوخ والعجزة وبعض الشباب الذي كان متواجداً في القرية، ثم أخذوا بعض النساء وجردوهنّ من ملابسهنّ وأخذوا يطوفون بهنّ في سيارات نقل مفتوحة في الأحياء اليهودية في القدس.

وكيف ننسى مذبحة سنة (1953) عندما هاجم اليهود قرية صغيرة شمال القدس ونسفوا منازلها بالمدفعية الثقيلة والديناميت وقتلوا السكان الآمنين العزّل وقتلوا النساء والأطفال، ثم أخرجوا ستة عشر شاباً وأُعدموا برصاص الرشاشات، وقبلها أحرقوا عائلة بأكملها في داخل بيوتهم ترهيباً وإخافة لسائر السكان لحملهم على الخروج من القرية.

وكيف ننسى مذبحة غزة سنة (1955) عندما تسلل الجنود اليهود إلى معسكر اللاجئين في قطاع غزة وسلطوا نيران رشاشاتهم وقنابلهم على الآمنين العزّل في خيامهم وقتلوا تسعة وثلاثين شخصاً وجرحوا ثلاثة وثلاثين، وكانوا يقصدون قتل الجميع ولكن الله سلّم.

وكيف ننسى مجزرة كفر قاسم (1956) غداة العدوان الثلاثي على مصر وقف اليهود على أبواب القرية بغير عِلْمِ الفلاحين المسالمين، وأخذوا يحصدون كل من يمر بهم من أهل القرية، وقتل في تلك المجزرة سبعة وخمسون شخصاً منهم سبع عشرة امرأة كما جرح خمس وعشرون.

وكيف ننسى مجزرة رفح عندما نادى الصهاينة في مكبرات الصوت على جميع الذكور من الأهالي من سن الخامسة عشر حتى سن سبعين سنة ليتجمعوا الساعة الخامسة صباحاً في المدرسة الأميرية الابتدائية للبنين في رفح، وهي ذات ساحة متسعة وسور عال مبني بالحجر، وكان الناس لا يستطيعون التخلف، فالبلاد محتلة والجيش الصهيوني مستعد.

بالفعل في الصباح الباكر سارع الناس إلى المدرسة المذكورة والصهاينة على جانبي الطريق يشبعون الناس ضرباً وركلاً حتى وصل العدد في المدرسة إلى حوالي عشرين ألفاً، أُمروا أن يجلسوا القرفصاء فكانوا بحراً بشرياً هائلاً لا يعرف له مصير.

ثم انطلق الصهاينة إلى القرية يقتلون كل من تخلف. وعثروا على أولاد تقل أعمارهم عن خمس عشرة سنة، وعلى شيوخ تزيد أعمارهم عن سبعين سنة، ولكنهم لم يعفوهم من القتل أمام أمهاتهم وأمام النساء.

ثم رجعوا إلى الأمواج البشرية التي تنتظر في المدرسة فصاروا يختارون من يشاؤون ثم يأخذونهم للقتل، وكان أزيز الرصاص لا يهدأ، وانجلت المجزرة عن ساحات مليئة بالجثث والأشلاء. لا حول ولا قوة إلا بالله.

وكيف ننسى مذبحة تل الزعتر (1976) والذي استمرت لأكثر من خمسة وخمسين يوماً ذهب ضحيته أكثر من ثلاثة آلاف وخمسمائة قتيل من سكان تل الزعتر كما أن عائلات كثيرة أبيدت بكاملها.

بل كيف ننسى مذبحة صبرا وشاتيلا عندما قامت القوات اليهودية بمباركة أمريكية وأوربية بقصف صبرا وشاتيلا بالمدفعية والطائرات واستمرت المذبحة ستة وثلاثون ساعة راح ضحيتها ألف وخمسمائة قتيل بينهم أطفال ونساء.

وكيف ننسى مجزرة المسجد الإبراهيمي بالخليل حين أطلق ذلك اليهودي رصاصه على المسلمين وهم يصلون الفجر في المسجد الإبراهيمي فقتل ستين مسلماً وجرح أكثر من تسعين مات معظمهم بعد ذلك.

وكيف ننسى إحراق المسجد الأقصى عام (1969) بأيد مجرمة يهودية بل وقاموا بقطع المياه عن منطقة المسجد وحاولوا منع المسلمين وسيارات الإطفاء من الوصول للمسجد، وكاد الحريق أن يأكل المسجد لولا لطف الله جل وتعالى.

إذن، ما يحصل هذه الأيام من مجازر بشعة ما هو حلقة في سلسلة طويلة من المجازر والمذابح والوحشية اليهودية ■

العلامة المربي الشيخ عبد الناصر جبري (رحمه الله)

"فلسطين ستحرر هكذا أخبرنا نبينا عليه الصلاة والسلام، ولكن لن تتحرر إلا بالوحدة، ولاتتحرر إلا بتوجيه البندقية إلى الصهاينة الذين احتلوا أرضنا ومقدساتنا"

الحملة العالمية للعودة إلى فلسطين

WEBSITE: TOPALESTINE.ORG/
FACEBOOK: RETURNPALESTINE
INSTAGRAM: RETURNPALESTINE/
TWITTER: RETURN_AR
YOUTYBE: @RETURN_PALESTINE
TELEGRAM: T.ME/RETURNPALESTINE
MOBILE: 00961 78883095

الملتقى العلمائي العالمي من أجل فلسطين

FACEBOOK: الملتقى العلمائي العالمي من أجل فلسطين
WEBSITE: PSMOLTAQA.COM
MOBILE: 00961 81811495